إنها قرية العميان، الكائنة في منطقة بني حسن بمحافظة حجة شمال اليمن، حيث تضع النساء مواليدهن مزودين كغيرهم بنعمة البصر، وعندما يبلغون الخامسة يبدأ البصر في الخفوت تدريجيا مع الايام، الى ان يتلاشى كليا، بعد ذلك فلا يستطيعون الرؤية طوال الليل، وان كانوا يستشعرون بصيصا ضئيلا من ضوء النهار.

يقوم سكان قرية العميان بربط منازلهم بحبال متينة، حيث يستعينون بها للتنقل، خصوصا في المناطق الوعرة، وبالقرب من الابار المائية والبرك، بينما يرفض الاصحاء من اصحاب القرى المجاورة الزواج منهم، مما يعمق معاناتهم، فهم يعيشون حالة من الفقر المدقع، وليس لهم أي اهتمام من جانب الحكومة اليمنية، كما تنتشر بينهم ظاهرة زواج الأقارب الأمر الذي يزيد من احتمالية الاصابة بهذا المرض الغريب.

يذكر أن المرض يصيب أهالي القرية باستمرار وهم يعيشون حالة من العزلة الاجتماعية نتيجة مرضهم الغريب هذا.

كاتب المقالة : منقول
تاريخ النشر : 21/01/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com